



كلية الخدمة الاجتماعية  
قسم طرق الخدمة الاجتماعية  
(شعبة تنظيم المجتمع)

"إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل  
برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة"

**"Contributions of social Capital in Activating Social  
Protection Programs for poor Families "**

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

إعداد الدارسة

**مارلين جمال ملاك ظريف**

معيدة بقسم طرق الخدمة الاجتماعية  
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم  
إشراف

أ. د / ليلى عبد الوارث

أ. د/ هناء محمد السيد عبد المجيد

عبدالوهاب

أستاذ تنظيم المجتمع  
قسم طرق الخدمة الاجتماعية  
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

أستاذ تنظيم المجتمع  
ورئيس قسم طرق الخدمة الاجتماعية  
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

1442هـ - 2020م

## ملخص الدراسة باللغة العربية

### أولاً : مشكلة الدراسة:

يعد الفقر من المشكلات الاجتماعية التي تهدد تقدم المجتمعات واستقرارها بالفقر عقبة أساسية أمام تحقيق التنمية المتواصلة ورفع معدلات النمو الاقتصادي، كما يشكل الفقر والحرمان خطراً على السلام والاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني للمجتمع لما يتحه من بيئة خصبة تنمو بها أشكال مختلفة من الانحراف والتطرف والمعارضة الجامحة التي قد تستهدف الدولة ذاتها في نهاية الأمر وأن مشكلة الفقر لها انعكاساتها السلبية على مستوى معيشة الأسر الفقيرة في كل مناحي الحياة ، لذا فقد ظهرت في كل العصور دعوات إنسانية للتخفيف من الفقر والحرمان .

ووفقاً لخط الفقر في مصر فإن نسبة الفقراء بمصر في تزايد حيث يمثلون نسبة 27.8% من السكان في عام 2018 مقابل 25,2 % في عام 2015 بينما كانت 19,6 % في عام 2013/2012 بينما كانت 16.7% في عام 1999 / 2000 ، ووفقاً لخط الفقر في مدينة الفيوم فإن نسبة الفقراء في مدينة الفيوم يمثلون نسبة 36 % .

وتواجه الأسر الفقيرة العديد من المشكلات التي قد تؤثر علي حياة أفرادها وتحد من قدرتها علي الوفاء أبرزها: المشكلات الاقتصادية ومنها دخل الفرد وعدم وجود مصدر دخل ثابت ، والمشكلات الخاصة بالتعليم وعدم قدرة الأسر الفقيرة على الوفاء بمتطلباتها ، وتعتبر المشكلات الخاصة بالرعاية الصحية وعدم توفرها بشكل ملائم من اهم المشكلات التي تعاني منها الأسر الفقيرة .

وفي الآونة الأخيرة تبنت الدولة المصرية برامج جديدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، ورؤيتها التنموية " مصر 2030 " ، من أجل النهوض بأوضاع الأسر الفقيرة من خلال برامج الحماية الاجتماعية التي تعمل على توفير حد أدنى من سبل الحماية من المخاطر التي تتعرض لها الأسر الفقيرة ، لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص وتأسيس مبادئ حقوق الانسان .

وتساعد برامج الحماية الاجتماعية الأسر الفقيرة على إشباع احتياجاتهم الأساسية ، وتجسيدا لتطور مفهوم حقوق الإنسان على المستويين العالمي والمحلي ، برامج الحماية الاجتماعية حق أساسي من حقوق الإنسان ومن خلالها يعيش الإنسان في أمان واستقرار وطمأنينة ، وحمايتهم من الضعف والحرمان والعيش حياة الكريمة ، تمكنهم من البقاء الاستمرار من خلال إشباع احتياجاتهم الأساسية .

ويساهم رأس المال الاجتماعي مساهمة فاعلة في سهولة الحصول على الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية وكذلك في مواجهة المشكلات وتفعيل الجهود المدنية وترابط النسيج

الاجتماعي وتقوية البناء الاجتماعي والثقة في النظم الاجتماعية وتفعيل الولاء والانتماء والهوية الثقافية وتحديد إطار الشخصية التنموية للإنسان في المجتمع .

كمساهم رأس المال الاجتماعي بصورة مباشرة في تقوية وتمكين الأسر الفقيرة في المجتمع من مشاركتهم الفعالة في اتخاذ القرارات التي ترتبط بحياتهم ومصيرهم نتيجة للتعاون المتبادل والثقة والتنظيمات الاجتماعية والشبكات والعلاقات التعاونية والترابط ومجموعة القيم والمعايير التي تسهل بناء التنظيمات والشبكات وتعزيز ثقافة المجتمع المدني والتعاون المشترك والمسئولية الاجتماعية لتحقيق الأهداف المشتركة حيث أن رأس المال الاجتماعي بغض النظر عن أسسه ومصادره ييسر التعاون داخل نطاق المجتمعات .

وانطلاقاً من أهمية دور رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة حيث أن رأس المال الاجتماعي يعتبر أداة هامة وفاعلة لمواجهة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والبيئية للأسر الفقيرة في المجتمع وتقديم الحماية الاجتماعية لهم ، بالرجوع إلى عناصر وإطار رأس المال الاجتماعي المتاح في المجتمع ، ومن خلال توجيه الجهود للأسر الفقيرة وتوحيدها تجاه مواجهة هذه المشكلات والتعاون والتطوع والثقة في الجهود المدنية ، وترابط النسيج الاجتماعي وتقوية البناء الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية ، ومن ثم تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة .

وبناءً عليه تتبلور مشكلة الدراسة في " إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة " ثانياً : مفاهيم الدراسة :

استندت الدراسة في هذه الدراسة على ثلاثة مفاهيم أساسية هي :

1- مفهوم رأس المال الاجتماعي :

2) مفهوم الحماية الاجتماعية :

3- مفهوم الأسر الفقيرة :

ثالثاً : أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الي تحقيق هدفين رئيسين وهما

الهدف الرئيسي الأول وهو : " تحديد إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة "

وينطلق منه مجموعة أهداف فرعية وهي:

- 1-تحديد إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاقتصادية للأسر الفقيرة. 2-
- تحديد إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الصحية للأسر الفقيرة.
- 3-تحديد إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية التعليمية للأسر الفقيرة.
- 4-تحديد إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية البيئية للأسر الفقيرة .
- 5-تحديد المعوقات التي تحد من فعالية دور رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة .
- 6-المقترحات اللازمة لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة في إطار دور رأس المال الاجتماعي .

الهدف الرئيسي الثاني : التوصل الي دليل استرشادي من منظور طريقة تنظيم المجتمع لإسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة "

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

تتحدد تساؤلات الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه :

" ما إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة ."

وينطلق منه مجموعة تساؤلات فرعية كالتالي :

- 1-ما إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاقتصادية للأسر الفقيرة ؟
- 2- ما إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الصحية للأسر الفقيرة ؟
- 3- ما إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية التعليمية للأسر الفقيرة ؟
- 4- ما إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية البيئية للأسر الفقيرة ؟
- 5-ما المعوقات التي تحد من فاعلية إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة ؟
- 6-ما المقترحات اللازمة لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة في إطار دور رأس المال الاجتماعي ؟

خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

• نوع الدراسة :

تتنمي الدراسة الراهنة إلى نمط الدراسات الوصفية ،حيث تهتم بوصف وتحليل خصائص الظاهرة البحثية المدروسة حيث تهدف الدراسة الحالية إلى " إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة ."

• منهج الدراسة :

### وتم استخدام طريقة المسح الاجتماعي بنوعيه:

- ومنهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجالس الادارات والأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الاهلية المحددة بمدينة الفيوم وهي اربعة جمعيات كالتالي (1 - جمعية الأورمان ، 2- جمعية رسالة للأعمال الخيرية ، 3- جمعية شفيح الفيوم ، 4- جمعية صلاح الدين الأيوبي).
- المسح الاجتماعي بالعينة لمجموعة من الأسر الفقيرة المستفيدة من خدمات الجمعيات الأهلية محل الدراسة - بمدينة الفيوم .

### **(3) أدوات الدراسة :**

#### اعتمدت الدراسة في هذه الدراسة علي أداتين رئيسيتين ،هما:-

- بالنسبة لأعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين: استمارة قياس " إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة " بالجمعيات الأهلية الاربعة.
- بالنسبة للمستفيدين : استمارة استبار " إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة " بالجمعيات الأهلية الاربعة.

### **(4) مجالات الدراسة:**

#### **أ - المجال المكاني :**

- تم تطبيق الدراسة على جميع الجمعيات الأهلية النشطة العاملة في مجال الأسر الفقيرة ببندر الفيوم وعددها (4) جمعيات .

#### **(ب) المجال البشري :**

- بالنسبة لأعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين: تم تطبيق الدراسة علي جميع أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية الاربعة محل الدراسة كحصر شامل وعددهم (64) مفردة .

- بالنسبة للمستفيدين: تم اختيار عينة عشوائية من الأسر الفقيرة المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية الاربعة محل الدراسة والمترددن علي الجمعية باستمرار ، وبلغ مقدارها (326) مفردة .

#### **(ج) المجال الزمني :**

- فترة جمع البيانات من الميدان من الفترة ( 2020 /2/1 ) إلى ( 2020 /5 /1 ) .

### **سادساً : نتائج الدراسة :**

1- النتائج المرتبطة بالبعد الأول : ما إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاقتصادية للأسر الفقيرة ؟ (من وجهة نظر أعضاء مجالس الإدارات والاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات )

حيث اتضح أن هذه الاستجابات توزعت توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (164.2) والقوة النسبية للبعد (85.5%).

2- النتائج المرتبطة بالبعد الثاني : ما إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الصحية للأسر الفقيرة ؟ (من وجهة نظر أعضاء مجالس الإدارات والاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات )

حيث اتضح أن هذه الاستجابات توزعت توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (140.9) والقوة النسبية للبعد (73.4%).

3- النتائج المرتبطة بالبعد الثالث : ما إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية التعليمية للأسر الفقيرة ؟ (من وجهة نظر أعضاء مجالس الإدارات والاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات )

حيث اتضح أن هذه الاستجابات توزعت توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (159.1) والقوة النسبية للبعد (82.8%).

4- النتائج المرتبطة بالبعد الرابع : ما إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية البيئية للأسر الفقيرة ؟ (من وجهة نظر أعضاء مجالس الإدارات والاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات ) حيث اتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (159) والقوة النسبية للبعد (82.8%).

5- النتائج المرتبطة بالبعد الفرعي الخامس : ما المعوقات التي تحد من فعالية دور رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة ؟ (من وجهة نظر أعضاء مجالس الإدارات والاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات )

حيث اتضح أن هذه الاستجابات توزعت توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (96.6) والقوة النسبية للبعد (50.3%).

6- النتائج المرتبطة بالبعد السادس : ما المقترحات اللازمة لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة في إطار دور رأس المال الاجتماعي ؟ (من وجهة نظر أعضاء مجالس الإدارات والاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات )

حيث اتضح أن هذه الاستجابات توزعت توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (171.5) والقوه النسبية للبعد (89.3%).

1- النتائج المرتبطة بالبعد الأول : ما إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاقتصادية للأسر الفقيرة ؟ (من وجهة نظر " الأسر الفقيرة ")

حيث اتضح أن هذه الاستجابات توزعت توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (774.1) والقوه النسبية للبعد (79.1%).

2- النتائج المرتبطة بالبعد الثاني : ما إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الصحية للأسر الفقيرة ؟ (من وجهة نظر " الأسر الفقيرة ")

حيث اتضح أن هذه الاستجابات توزعت توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (774.5) والقوه النسبية للبعد (79.2%).

3- النتائج المرتبطة بالبعد الثالث : ما إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية التعليمية للأسر الفقيرة ؟ (من وجهة نظر " الأسر الفقيرة ")

حيث اتضح أن هذه الاستجابات توزعت توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (741.5) والقوه النسبية للبعد (75.8%).

4- النتائج المرتبطة بالبعد الرابع : ما إسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية البيئية للأسر الفقيرة ؟ (من وجهة نظر " الأسر الفقيرة ")

حيث اتضح أن هذه الاستجابات توزعت توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (703.5) والقوه النسبية للبعد (71.9%).

5- النتائج المرتبطة بالبعد الفرعي الخامس : ما المعوقات التي تحد من فعالية دور رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة ؟ (من وجهة نظر " الأسر الفقيرة ")

حيث اتضح أن هذه الاستجابات توزعت توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (729.3) والقوه النسبية للبعد (74.6%).

6- النتائج المرتبطة بالبعد السادس : ما المقترحات اللازمة لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة في إطار دور رأس المال الاجتماعي ؟ (من وجهة نظر " الأسر الفقيرة ")

حيث اتضح أن هذه الاستجابات توزعت توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (853.9) والقوة النسبية للبعد (87.3%).

- تم التوصل لدليل استرشادي لإسهامات رأس المال الاجتماعي في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة .